التفاوت من غير ضابط ذكرته في شرح القطر وخاصتها
انها تقبل اله المؤثرة للتعريف او تمنع موقع ما يقبلها
حد المعرفة وهي الفرع ما اي اسم وضع بوضع جزء اي
او كلي ليستعمل في شيء معين سواء كان ذلك الشيء مقصودا
للواضع كالعلم او غير مقصود كبقية المعارف وان كلامنا
موضوع لمفهوم كلي شامل لاشخاص فلفظ انا مثلا وضع لمفهوم
المتكلم من حيث انه يحكي عن نفسه فهو صالح لكل متكلم لكن
اذا استعمل في معين خاص صار جزئيا او قصر عليه وكذا
اسم الاشارة صالح لكل مشار اليه فاذا استعمل في واحد
عرف وقصر عليه والصالحة لان يعرف بها كل نكرة فاذا
استعملت في واحد عرفته وقصرته على شيء بعينه فالمعتبر
في المعرفة التعيين بعد الاستعمال وهذا معنى قولهم انها
وضع اخص وقيد بعد الاستعمال احتراز عما عليه الجمهور وجزى
عليه الرضي والسعد التفتازاني لكن السيد في حاشية
المطول لم ير نقله وجزى على ما افاده بعضهم من ان الوضع
فيها كالحاجي والموضوع له جزئي مشخص واليه نحا ما جاي
في تعريف الكلية والمعرفة على الاكثر ستة
اقسام الاستغراق وزاد ابن مالك سابعا وهو المنادى
المقصود كيا رجل طلعتين فلم يعرفه بالقصد عندك ولم يذكره
المبرد من الطوائف وعلى المعرفة بال قال ابو حيان ومنذا
ما اصحابنا اولها تحمل الرضي من انه فرع المضمر لان

تعريفه لوقوعه موقع كاف الخطاب ثم ان الحدارف يتفاوت
في بعضها فاعرفها بعد اسم الله كما مر الضمير ثم العلم
وبكذا الى اخره كما يدل عليه تعبيرنا بالغا واختار ابن
مالك ان ضمير الغائب بعد العلم فالعلم يقسيميه
فاسم الاشارة فاسم الموصول ويسمى كل منهما مبهما
والثاني ناقصا ايضا فالمعرف بالاداة التي هي الـ
عند الخليل وسيبويه او اللام وحدها عند الاخفش وسيبويه
على القول الاخر المشهور عنه والمضاف بالواو اضافة
محضة الى واحد منها اي من الخمسة ولو بواسطة حال
يكن متوغلا في الابهام كغير ومثل او واقعا موقع نكرة
كجاء وحدي بخوغلامي او غلام غلامي مثلا وفي غلام ابيه
اومنذ او الذي اكرمك او القاضي ونحو رددته بيسا
اضيف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العلم
على الاصح ليتلا يلزم اعرفية الصفة على الموصوف في نحو
مررت بزيد اخيك ولهذا يمتنع نكتة العدول الى الواو
وكما ان التفاوت في التعريف يكون باعتبار الاقسام
مع بعضها البعض يكون في القسم الواحد باعتبار
المواجه فالضمير اعرف من اسم المتكلم ثم المخاطب
ثم الغائب والاعلام اعرفها اسم الاشارة ثم الموصول
الاناري ثم اسم الاشارة واسم الاشارة اعم وما
كان للتقريب ثم للمتوسط ثم للبعيد وذو الاداة

ضمير المتكلم كانا وايانا
والمخاطب كانت وايانا
والغائب كهو وايانا
كهو وايانا مستتر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)